

مبادرة مجلس النواب

المسؤولية الوطنية تجاه الشعب والوطن

 تعد المبادرة التي قدمها مجلس النواب هي الأولى التي يبادر إلى تقديمها بعد فشل كل المساورات والمفاوضات السابقة التي عقدت برعاية الأمم المتحدة سواء، في الكويت أو جنيف أو غيرها ولم ينتج عنها أي حلول لوقف العدوان والحرب الدائرة و رفع الحصار البري والبحري والجوي المفروض على اليمن. بل على العكس من ذلك أدى التصعيد العدواني أعماله العسكرية ومضاغعة غارائه الجوية التي أدت إلى ارتكاب المزيد من الجرائم بحق المدنيين والاستمرار في انتهاك القانون الإنساني الدولي دون أن تتخذ الأمم المتحدة أية إجراءات لوقف جرائم الإبادة التي يتعرض لها الشعب اليمني ولا سيما مقتلهم الأطفال والنساء...

لأفلام المتحدة التي تزعى المشاورات وتطالب دائماً بالتوصل لحلول ومعالجات ننهي الإزمة اليمنية وتحد من الكارثة الإنسانية التي ستعصف باليمن واليمنيين وتخرج عن إطار السيطرة في حال استمر الصراع وتم رفض كل المبادرات للحلول المقدمة..

المبادرة للنقاش بعقلانية ومسئولية وليست للمزايدة والتسابق صوب رفضها وتفسيرها وفقاً للأمرجة التي لا تنظر أبعد من قديمها..
إن إنهاء الحرب ورفع الحصار والوصول إلى السلام والشراكة الوطنية هو مطلب للميمنين ولا تراجع عن السلام..

فهل تعي الأطراف السياسية المصرية على استمرار الحرب هذه الحقيقة، أم نواصل السير في خدمة العدوان على حساب الوطن وأبناء الشعب ؟!!

ومن جهة ثانية هل تسهم الأمم المتحدة في جمع الفرقاء، أطراف الصراع بدفعهم للحوار، والضغط على تحالف العدوان بقيادة النظام السعودي لوقف تصعيده وترك اليمنيين يتحاربون ويتوصلون لوضع الحلول بعيداً عن أي تدخلات خارجية؟!..

العضلات والاصرار على العناد والمكابرة فلن نصل الى حلول وستستمر الحرب والاعوان عقوداً. ولن يكون هناك من خاسر غير هذا الشعب المغلوب على أمره.!!! لكل حرب نهاية وليس بالضرورة ان تنتهي بانتصار طرف، وانما بلغة العقل والامان المطلق باليمن وأحقية هذا الشعب في ان يعيش بأمن وسلام..

تلتقط مختلف الأطراف السياسية ومها الأمم المتحدة هذه المبادرة وتتعاظ معها بمسئولية انتصاراً للوطن الواحد الكبير ولأبناء الشعب اليمني المهدد بالغداة والموت حيث يعاني أكثر من (17) مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي وواجه (7) ملايين آخرين إمكانية المغاة..

إن استمرار الحرب والعدوان ليعني سوى خروج اليمن عن الحياة وموت الملايين من اليمنيين إما بفعل العمليات العسكرية والحصار الضالِم أو بفعل الذوبنة والأمراض المعدية..

لا نقول ذلك من ضعف أو عدم القدرة على الاستمرار في مواجهة العدوان كما قد يعتقد البعض من المصابين بالأمراض التي يصعب معالجتها، وإنما من منطلق المسؤولية التي ينبغي على كل الأطراف استشعارها وفي المقدمة منهم

اربع نقاط هي فحوى المبادرة التي تضع مختلف الأطراف أمام مسئولياتهم الوطنية ووضع المصلحة العليا للشعب والوطن فوق كل المصالح والمشاريع الصغيرة... والقبول بالآخر لإنهاء معاناة اليمينيين من ويلات الحرب المدمرة والحصار الخائف والأوبئة القاتلة..

المصلحة العليا للشعب والوطن هي الدافع الحقيقي لتقديم مجلس النواب هذه المبادرة والهيئة المصاحبة الحقيقة أو "الشفقات" السابقة كما أشار البعض إلى تعاطفاته الواهية والتي يحدح من مناقشتها عليها كأغبياء للحوار ... وإن كان ذلك البعض "المستفيد" من استمرار الحرب والصراع ينظر إلى طبيعة الحالة الكارثية التي يعيشها اليمنيون بعد ثلاث سنوات من العدوان والدما، بعين المسئولية لما ذهب صوب الترويج للنزاعات واعتبار اليمنيين أغبياء وسذجاً كما يعتقد.

إنهاء الاقتتال الداخلي والأعمال العسكرية لتحالف العدوان ورفع الحصار البري والبحري والجوي هو مطلب اليمنيين.. وان لم نتفق داخلياً وفيما بيننا وبعيداً عن تبني المواقف الأحادية الإقصائية والمشاريع الصغيرة ومواصلة استعراض

مبادرة مجلس النواب تستحق التوقف أمامها والتحاور حولها بجدية ومسئولية من قبل مختلف الأطراف المعنية دون شروط مسبقة وبإشراف دولي، وصولاً إلى حل سياسي عادل يضمن تحقيق السلام والاستقرار لليمن والمنطقة والوصول إلى شراكة وطنية وسياسية حقة..

لقد وضع المجلس الأطراف اليمنية والدولية امام مسؤولياتهم، وأكد على أخذ
لأوضاع الإنسانية الكارثية التي تعيشها اليمن واليمنيين بعين المسئولية ... حيث
ن داعمات الحرب انعكست كليا على اليمنيين في مختلف المجالات الحياتية
والمعيشية..

لم يقدم مجلس النواب هذه المبادرة « لتبنتها الصغار » ويذهبوا صوب الإساءة للمجلس وأعضائه وتخوينهم والتلفظ بالفاظ نابية ودينية لا يمكن القبول بها من أي طرف سياسي تشيخ مسعولياته الوطنية تجاه البلاد والعباد.. وإنما قدماها للسياسيين البقلاء، الذين يتعاملون مع مختلف المبادرات والحلول المقدمة (الموضوعة من أي طرف كان) بمسؤولية وحرص على التناحر حولها والخروج بأبالية سليمة لأنها: الحرب ورفع الحصار وتحقيق سلام..

ردة فعل النظام السعودي على استهداف قاعدة الطائف..

**قصف هيسيتيري على العاصمة صنعاء والادعاء
مجدداً باستهداف مكة...!!**



والمستشفيات والمراكز الصحية والمدارس والمساجد والجامعات ومحطات الكهرباء، ومراكز الاتصالات ومؤسسات وشركات القطاع الخاص والمنشآت الحكومية.... وغيرها من الممتلكات العامة والخاصة - يعود مجدداً لاستغلال مكة المكرمة والتباكي على الأمان المقدسة من جديد، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم!!

النظام الذي يتشكك عندها على بلد آخر ويجعل من المدنيين والمنشآت المدنية الحكومية والخاصة هدفاً لآلته العسكرية ومن ثم يدعي كذبا وبهتاناً باستهداف الطرف الآخر لوماً على المقدسة واستغلال الدين ليبيد جرائمه أو التغطية عليها هو نظام بلا أخلاق وبلا قيم، وقيادة حقيرة وقبيحة ولا تقبل التفعلها وممارساتها الإجرامية والإبراهيمية عن عصابات المافيا وداعش وغيرها من عصابات القتل والجرم في العالم.!

نظام خفير وفاشل وعاجز عن مواجهة القوات العسكرية للطرف الآخر
ولجأ إلى الترويج للإكاذيب والتغطيتة على أفعاله الإجرامية البشعة باستغلال
الدين هدفًا في تضليل العالم وجعل "ولد الشيخ" و"ابو الفيت" ودعاة
ومشائخ التكفير والإرهاب الهواهني وغيرهم من شركاء قيادات آل سعود في
تدمير اليمن وقتل اليمنيين بصرح وبيكون ويوبولون كنساء والأطفال...
لو كانت قيادات النظام السعودي شجاعة لما بقيت طيلة العامين والأشهر
الخمس الماضية من عمر عدوانها تستهدف المدنيين وتفرض حصاراً ظالماً
لتجويج اليمنيين وقتلهم... ولما ذهبت أيضاً للتستر على عجزها وضعفها
وفشلها في تحقيق أهدافها بالترويج للإكاذيب والادعاء باستهداف مكة
ودرف دعوى التماسيح..!

ليس لدينا ما نضيفه ونقوله هنا بعد انكشاف جرائم وفضائح العدوان والنظام السعودي الإرهابي، سوى أن "شر البلية ما يضحك"، و"إذا لم تستح فاصنع ما شئت"!!!

ليلة الجمعة الماضية جُنّ جنون تحالف العدوان بقيادة النظام السعودي وكشف عن هستيريته بقصف صنعاء بأكثر من خمس عشرة غارة على أماكن متعددة إضافة لاستمرارية طائراته الحربية في التحليق طيلة ليل الخميس وفجر الجمعة فاتحاً حاجز الصوت..!!

ردة فعل النظام السعودي على اطلاق وحدات الجيش اليمني واللجان مساء
الخميس الماضي عدداً من الصواريخ الباليستية الى قاعدة عسكرية لجيش
العدو السعودي في مدينة الطائف تجلت بوضوح بذلك الجنون والهستيريا
طائفة اخرى الحربية التي ظهرت بها في سماء العاصمة صنعاء وقصفها الجنون
على الحايمة ومناطقها.

النظام السعودي الذي سارع إلى نفي الأخبار المتداولة حول استهداف القاعدة العسكرية ذهب ليؤكد في وسائل اعلامه المختلفة على صده صاروخاً باليستياً كان يستهدف مكة ..!!!

عاد هذا النظام للحديث عن مكة واستهداف الجيش اليمني لها اليكشاف من جديد عبء من جهة عن صد الصواريخ اليمنية وفشله في تحقيق أهدافه صفتة... ومن جهة ثانية الادعاء باستهداف مكة هدفاً في تأليب الدول والشعوب الإسلامية ودفع ما تسمى "جامعة أحمد ابو الغيط" و"الزهر الشريف" ومجوثو الرابعية" واسماعيل والشيخ والمنظمات والهيئات الإسلامية التي يسيطر عليها لإصدار بيانات للتنديد والاستنكار على استهداف الأماكن المقدسة وذرف دموع التماسيح على مكة والصراخ بأعلى أصواتهم والامانة...!!!

هذا هو النظام السعودي الإجرامي الذي يستعصر عضلاته على المدنيين منذ بداية عدوانه في 26 مارس 2015م وحتى اليوم ويدمر البنية التحتية من الموانئ والمطارات والطرق والجسور والصناعات والمزارع وأبار المياه

سقطرى وميون وجزر يمنية أخرى.. تتحول إلى مستعمرات إماراتية..!!

أبوظبي لا تخضعان لأي تفتيش أو رقابة من قبل ما اسمتها بـ"السلطات اليمنية"، بينما منع الإماراتون هبوط طائرة عمانية بدعوى أن الجزيرة أشبه بمنطقة عسكرية.

وقالت في سياق تقريرها: "وقد شغلت الإمارات شركة اتصالات إماراتية في سقطرى، كما فتحت مصنعاً للأسمك بلا تنسيق مع "الحكومة المنتهية"، ويشرف على المشروع الإماراتي خلفان المزروعى أبو مبارك" ..

وأكدت أن ضباطاً سابقين في أمن مطار سقطرى كشفوا أن الإماراتيين يقومون أيضاً بعمليات تهريب لثروة حيوانية وبينية نادرة من سقطرى، ويقومون بأعمال وحفريات في مناطق أثرية بهدف بناء قصور لهم مطلة على البحر..

وكانت صحيفة "الميثاق" ومنذ وقت مبكر فضحت توجهات الإمارات الاستعمارية على الأراضي التي تمكنت من السيطرة عليها وفي مقدمتها جزيرة سقطرى وميون وحذرت من توجهاتها العسكرية وممارساتها التي تنفذها في تلك الجزر وعيبتها وفسادها عليها.. ومطالبتها سكان جزيرة ميون بمغادرتها تحت حجج ومبررات واھية!!

هادي المنتهية الصلاحية والتي شنت الإمارات
وبقية حلفائها هذا العدوان من أجل إعادتها
للسلطة دون حياة...!!

في تقرير بثته الخميس الماضي كشفت
قناة "الجريدة" التابعة لنظمة العدوان عن
التوجهات الخطيرة التي تقوم بها الإمارات
في أرخبيل سقطرى، وقالت : " تحول
أرخبيل سقطرى اليمني إلى أرض إماراتية
خارج حدودها تشرف أبوظبي على القوات
السعودية فيه والتي يفوق عددها 5000
عنصر ولديهم مناطق عسكرية مغلقة..."

وبحسب "الجزيرة" شرعت الإمارات في بناء قاعدة جوية لها غرب مطار سقطرى، كما جندت نحو ألف شاب من جزيرة سقطرى خضعوا لتدريبات كثيفة في الإمارات لعدة أشهر ووزعوا على نقاط

عسكرية في الأزخيل.
واشارت القناة إلى أن
الإمارات تدير مطار
سقطرى وتتحكم
فيه، وتسيّر
رحلتين بينه وبين

ليس أوجيل سقطرى وحده الذي تمكنت الإمارات من بسط نفوذها عليه بجمبع جزره الثلاث عشرة - من خلال احتلال عسكري ووجاهات استثمارية وأخرى تحت مسمى "خيرية" يديرها ضباط أمن إماراتيون... وإنما هناك الكثير من الجزر البينية الواقعة على مياه البحر الأحمر بسطت الإمارات السيطرة عليها وتعلم منذ شهور في بناء قواعد عسكرية عليها، ومن تلك الجزر جزيرة ميون وحيش وقر وغيرها من الجزر البينية المنتشرة في أمثاء البحر الأحمر... بالإضافة سعيها الميثاق لاحتلال المخا والمناطق الساحلية الغربية..!

تحولت كل تلك الجزر إلى مستعمرات إماراتية خارج حدودها... تنفذ عليها مشاريعها العسكرية والاستثمارية وتعبث بثرواتنا تحت مراءى ومسمع من حكومة الفار

